

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

2 - وعن سعد بن أبي وقاص " انه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي أفأصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثالث قال الثالث والثالث كثير أو كبير أنك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس " .

- رواه الجماعة . وفي رواية أكثرهم " جاءني يعودني في حجة الوداع " وفي لفظ " عادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضي فقال أوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم أغنياء قال أوص بالعشر فما زال يقول وأقول حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير أو كبير " رواه النسائي وأحمد بمعناه الا أنه قال " قلت نعم جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل " وهو دليل على نسخ وجوب الوصية للأقربين